

رئيس الجمهورية، مؤكداً الحفاظ على الوحدة والتماسك الداخلي:

سياسات الحوكمة القائمة على الأحياء والمساجد ترفع مستوى الخدمات للمجتمع

أكد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، أنّ تحسين معيشة الشعب ورفع مستوى الاقتصاد يمثلان الأولوية القصوى للحكومة، قائلاً: في ظل الظروف الناجمة عن الحرب والعقوبات، يتطلب حلّ مشاكل البلاد خططاً عملية، وتعاوناً وتضافراً بين جميع المؤسسات وقطاعات المجتمع، وعلينا اتخاذ إجراءات لحلّ المشاكل الاقتصادية والاجتماعية مع الحفاظ على الوحدة الوطنية وتجنب المواجهة.

وأوضح الدكتور بزشكيان، في اجتماع مع تكتّل بعثة الشعب البرلماني، أمس الاثنين، الوضع الراهن والظروف الناجمة عن الحرب والعقوبات، وأشار إلى أنّ تغيير سلوك أفراد المجتمع عملية طويلة الأمد، وصرّح قائلاً:

إن إحداث التغيير والتحول في المجتمع ليس بالأمر الهين، ويستغرق وقتاً. لذا، من أجل إحداث تأثير وتغيير ملموس بين أفراد المجتمع، لا بدّ من دخول الميدان واتخاذ الإجراءات اللازمة، أفراداً ذوو معرفة وكفاءة يؤمنون بتنفيذ الخطط العملية والعمل الجماعي.

وأكد رئيس الجمهورية أنّ أولويته القصوى هي تحسين سبل عيش المواطنين ورفع مستوى معيشتهم وتحسين أوضاعهم الاقتصادية، قائلاً: إن رعاية المحتاجين،

والفقراء، والفئات الضعيفة، من بين الأولويات التي أكد عليها الله تعالى في القرآن الكريم. لذلك، من الضروري أن تستند خطط وسياسات الحكومة في جميع جوانبها إلى تلبية احتياجات هذه الفئة من المجتمع.

سياسات الحوكمة القائمة على الأحياء والمساجد

وذكر الدكتور بزشكيان أنّ سياسات الحوكمة القائمة على الأحياء والمساجد تُعدّ من القدرات والفرص المتاحة لمعالجة شؤون

جميع أفراد المجتمع، وقال: إن ضمان سبل عيش الناس وحياتهم يمكن أن يستند إلى خطط وأفكار تنفيذية وعملية تنطلق من سياق المسجد والحي، ولا يمكن فرض القانون بالقوة والضغط، لذا فإن قدرة سياسات الحوكمة المجتمعية القائمة على الأحياء والمساجد تُمكننا من تغيير السلوك من خلال رفع مستوى الخدمات العامة المقدمة للمجتمع، وترسيخ التفاعل والتعاون.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى منح هذه الصلاحية للمساجد لتكون

بمثابة مراكز اجتماعية إلى جانب الشعب، معلناً أن من الضروري أن تستند أعمالنا وبرامجنا إلى استقطاب جميع أفراد المجتمع وتجنب المواجهة. كما يمكن للحكومة القائمة على المساجد أن تلعب دوراً أساسياً في إدارة القضايا الثقافية، كالعفة والحجاب. ومن الجدير بالذكر أن الحفاظ على الوحدة الوطنية والتماسك الداخلي شرط أساسي للعمل في جميع المجالات، لأن الولايات المتحدة والكيان الصهيوني يسعيان إلى خلق انقسامات



ترشيد الاستهلاك والتحكم فيه من المتطلبات الأساسية للبلاد

من الضروري أن تستند أعمالنا وبرامجنا إلى استقطاب جميع أفراد المجتمع

اجتماعية والإضرار بالوحدة القائمة في البلاد.

حلّ المشكلات من خلال الحفاظ على الوحدة والتماسك

وأكد الدكتور بزشكيان على أن حل المشكلات ممكن من خلال الحفاظ على الوحدة والتماسك، وتعزيز التفاعل والتنسيق بين جميع المؤسسات ضرورة لا غنى عنها، وقال: لا توجد لدينا مشكلة تُسمى الحكومة والقطاع الخاص؛ نحن جميعاً أمة واحدة، ولحلّ المشاكل والنواقص، يجب علينا جميعاً بذل الجهود ووضع خطط عملية. ورغم أن بعض القضايا قد تُطرح نظرياً، إلا أن جميع هذه الخطط يجب أن تكون قابلة للتنفيذ. لذلك، نعهد إليكم، أيها الممثلون وباقي شرائح المجتمع ممن يؤمنون بقدرتهم على حلّ المشاكل الاجتماعية أو الاقتصادية، بمعالجة هذه القضايا عملياً، وفي هذه الاستراتيجية، نلتزم الحياد التام.

وفي جزء آخر من خطابه، اعتبر الرئيس بزشكيان ترشيد الاستهلاك والتحكم فيه من المتطلبات الأساسية للبلاد في الوضع الراهن، وقال: من خلال مراقبة أنماط الاستهلاك في قطاع الطاقة وتحسين مستوى الإنتاجية، يمكننا توجيه العائدات إلى تحسين معيشة المواطنين ورفع مستوى دخلهم وأجورهم. كما يمكن لأعضاء البرلمان مراجعة نظام الميزانية فيما يتعلق بالمنظمات والقطاعات غير الضرورية بالتنسيق مع الحكومة، ونحن مستمرون في هذه العملية لضمان عدم انقطاع الكهرباء والطاقة عن المؤسسات الإنتاجية والشركات بأي شكل من الأشكال، ولضمان استمرار عجلة الإنتاج وعدم فقدان أي فرد من أفراد المجتمع لوظيفته.

أخبار قصيرة

محسني إيجني يشدّد على ضرورة تجنّب كل ما يسبّب الانقسام



شدّد رئيس السلطة القضائية، حجة الإسلام غلام حسين محسني إيجني، على أهمية تجنّب كل ما يؤدي إلى الانقسام في المجتمع، وقال: إن أعداءنا المجرمين، وهم الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، قد ذاقوا مرارة الهزيمة على يد الشعب الإيراني؛ لكنهم الآن مجروحون ويحملون في قلوبهم ضغينة وكرهية تجاه إيران والإيرانيين؛ فهم يسعون لزعزعة استقرار الشعب الإيراني من خلال تشديد العقوبات انطلاقاً من اعتقادهم الخاطئ. وقال حجة الإسلام محسني إيجني، أمس الاثنين، في اجتماع للمجلس الأعلى للسلطة القضائية: يجب علينا جميعاً توكي الحذر الشديد، والتغلب على مؤامرات العدو ومخططاته من خلال الالتزام التام بأوامر قائد الثورة الإسلامية آية الله السيد مجتبي الحسيني الخامنئي والحفاظ على التماسك والوحدة.

عراقجي يبحث مع نظيره الأرمني القضايا الثنائية



التقى وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، نظيره الأرمني آرارات ميرزويان، أمس الاثنين، وتبادل الطرفان خلال اللقاء وجهات النظر حول أهم القضايا الثنائية والإقليمية والدولية. كما بحث الجانبان، خلال اللقاء، المشاورات المستمرة بين إيران وأرمينيا، بهدف تعزيز العلاقات الثنائية ودعم ركائز الأمن والسلام الإقليمي. وكان قد أعلن المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي، في وقت سابق، أن ميرزويان سيعقد اجتماعات مع مسؤولين رفيعي المستوى في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، لمناقشة آليات تطوير وتوسيع نطاق التعاون المشترك بين طهران وبريفان؛ بالإضافة إلى بحث سبل التعاون الإقليمي في منطقة جنوب القوقاز.

يجب مواصلة توثيق جرائم الحرب وإطلاع المنظمات الدولية عليها



شدّد مساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية، كاظم غريب آبادي، على ضرورة مواصلة توثيق الجرائم والأضرار الناجمة عن العدوان العسكري الأمريكي والكيان الصهيوني، وإطلاع المنظمات الدولية عليه. واستعرض غريب آبادي، في مستهل اجتماع عقد بعنوان «بحث سبل تفاعل ومشاركة الأجهزة التنفيذية مع المنظمات الإقليمية والدولية»، أهمية المشاركة النشطة والفاعلة للأجهزة الحكومية في المنظمات الإقليمية والدولية، مُعتبراً أن الاستفادة المثلى من إمكانيات هذه المنظمات تتطلّب وضع خطط واضحة وإقامة تفاعل هادف معها.

اللواء عبد الله، مُحذراً البلدان المضيفة لأمريكا في المنطقة:

نيران أيّ حرب جديدة ضدّ إيران ستطال الجميع

حدّر رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة وقائد مقرّ خاتم الأنبياء (ص) المركزي، قائلاً: إذا اندلعت حرب جديدة ضد إيران، فإن نيرانها ستطال الجميع. وأصّد اللواء علي عبد الله، أمس الاثنين، بياناً خاطب فيه الشعب الإيراني، جاء فيه: الحروب المفروضة والظالمة التي شتّها زعماء الشّر والطغيان في أمريكا والكيان الصهيوني المزعوم ضد النظام المقدس للجمهورية الإسلامية الإيرانية قد مُنيت بالفشل، وبإقرار الخبراء المستقلين والأحرار، فإن رئيس أمريكا الخبيث ورئيس العصابة الصهيونية الإجرامية يواجهان أزمتاً حادة في مختلف المجالات؛ وبحسب بعض الأخبار والمعلومات، فإنهم يحاولون مجدداً، متذرّعين بالكذبة الكبرى المتمثلة في محاولة إيران الحصول على سلاح نووي، وبأن إيران المقتدرة والقوية في وضع ضعيف، أن يبدأوا حرباً جديدة ضد إيران العزيرة.

وصرّح اللواء عبد الله في بيانه: لا يخفى على أي إنسان حرّ، والجميع يقَرّ، بأن الشعب الإيراني العزيز ذا التاريخ الحضاري العظيم الممتد لآلاف السنين كان دائماً شعباً حراً، مناهضاً للظلم، ساعياً إلى العدالة، وبركة الإسلام العزيز تحلّى بصفات مشرقة كالولاء للولاية، والصمود في وجه الظلم، ودعم المظلوم، والإيمان بنصر الله والانتصار الحتمي على الظالمين، وفي مواصلة هذا المسار بكرامة لن يخضع لأي ظالم أو متجبر.

توهّم مواجهة إيران ضعيفة

وأردف موضحاً: إن العصابة الصهيونية الإجرامية التي أسست تاريخها المشؤوم وغير الشرعي الممتد لثمانين عاماً على النهب والقتل والعدوان، بسبب خطأ في الحسابات وتوهّم مواجهة إيران ضعيفة، بدأت حرب الاثني عشر يوماً بدع الشيطان الأكبر، وحرب رمضان، بعد أن جعلت رئيس أمريكا المتغطرس أداةً ضد إيران الإسلامية. وبعد مرور أيام على بدء الحرب، ولأسباب مختلفة، من بينها الضربات القوية والفعالة والثقلبة التي وجّهتها القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، طلبت وقف الحرب من موقع اليأس، وبحث عن مخرج من حرب كانت هي من بدأها. ولم تحقق نتيجة الحريين الماضيئين الأمن للكيان الغاصب وسكان الأراضي المحتلة غير الشرعيين فحسب، بل كشفت أكثر من أي وقت مضى تصدّعات الضعف والعجز والفساد لدى زعمائه، وجلبت مزيداً من انعدام الأمن الذي لا يمكن إخفاء آثاره. ونحن على يقين راسخ بأن الكيان الصهيوني الخبيث لا يملك الآن ولا في أيّ وقت

وأكمل موجهاً كلامه للمنظمات الدولية: تُحدّر المنظمات الدولية، خاصة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، من مواصلة أداء دور الذنب في ثياب الحمل، ومن مواصلة التصريحات التي لا أساس لها بشأن المراكز النووية الإيرانية. واختتم بالقول: في الختام، نذكّر بأن إيران الإسلامية، أقوى من أي وقت مضى، وتملك الاستعداد الكامل لمواجهة أي تهديد من أي نوع وفي أي مستوى، وهي متفائلة وتؤمّن بنصر الله.

إذا ارتكب العدو خطأً آخر، فسيكون ردّنا ساعقاً

من جانبه، شدّد قائد الجيش على ضرورة الحفاظ على جاهزية القوات المسلحة ويظفّتها، مؤكداً أن الحرب لم تنته بعد، وإذا ارتكب العدو خطأً آخر وهدد البلاد، فسيكون ردّ القوات المسلحة ساعقاً. وقام اللواء أمير حاتمي بزيارة للوحدات العسكرية المتمركزة في محافظة فارس، وقام بتقييم الروح المعنوية القتالية للأفراد، وجاهزية المعدات، والقدرات الدفاعية لهذه الوحدات. وأشاد برفقة قادة ومسؤولي هذه الوحدات، بجهود القوات المسلحة وتضامنها وتعاونها، قائلاً: إن تعاون القوات المسلحة وتنسيقها في محافظة فارس يُعد نموذجاً جيداً للتماسك والتنسيق بين القوات، وينبغي تعزيز هذه النماذج في مناطق أخرى أيضاً.

وفي إشارة إلى إنجازات القوات المسلحة في الحرب الأخيرة، مؤكداً انتصار الجمهورية الإسلامية الإيرانية فيها، صرّح قائلاً: لا شك أن للحرب أضراراً؛ لكن الأهم هو نتائجها، التي جلبت للبلاد شرفاً وعزاً بدلاً من الاستسلام.

وشدّد قائد الجيش على أن الحرب لم تنته بعد، قائلاً: بعد هزيمته في الميدان، لجأ العدو إلى أساليب أخرى، ويحاول الضغط على الشعب بالعقوبات والضغط الاقتصادي، فضلاً عن اتخاذه تدابير عديدة لخلق حالة من عدم الأمن والفوضى، وستردّ القوات المسلحة، من خلال الحفاظ على جاهزيتها ويظفّتها، على تهديدات العدو ردّاً قاطعاً إذا ما ارتكب خطأً آخر.

وفي معرض حديثه عن أهمية الإنجازات الاستراتيجية التي حققتها البلاد في الحروب المفروضة، أكد اللواء حاتمي:

